

# شرح الأربعين النووية (1) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

نرحب بالاخوة في هذا اللقاء. نشكرهم حقيقة على حرصهم ففي حين تجد كثير من الشباب من امثالكم قد يضيعون اوقاتهم في شيء لا خير فيه تجد هذه الثلة المباركة من الشباب الذي نحسبه من الصالحين يحرصون على الانتفاع - [00:00:09](#)

اوقاتهم ويجتهدون في الاستماع الى توجيهات اساتذتهم. وهذه نعمة عظيمة من الله عز وجل ينبغي للانسان ان يحمد الله عليها. فهاد الهداية عموما هي اعظم النعم. والهداية الى العلم هي من اعظم الهدايا - [00:00:39](#)

ثالثا سيكون هذا الدرس درسا مختصرا قدر الامكان لان حسب ما شرط علينا الشيخ محمد الغامدي او مشاري مشاري الغامدي. يقول نحاول نخلص الدرس او اللقاء في عشر جلسات او احدى عشر جلسة. وهذا يخالف طبيعتنا في الشرح لكن سنجتهد - [00:00:59](#)

ولذلك اسمحوا لنا ناخذ من وقتكم ما بين الاذان والاقامة ايضا لا احد يقول اطلع تصلون معنا المغرب وتصلون معنا العشاء ما شاء الله. اه وتسمحون لنا بتخفيف اه الشرح يعني يصير - [00:01:29](#)

قمت او فواند لن نشرح كل شيء ولذلك النبيه منكم يسأل اذا اشكل شيء او في عبارة او شيء يسأل لان ايضا سنقلل الاسئلة ما امكن. وانا لا احب الدرس بدون اسئلة ولا - [00:01:49](#)

مناقشات لكن عاد سنخفف. وليس معناه انه سنلغي الاسئلة. هذي مقدمة بس حبينا ننبه لها اخر شيء نقوله اجتهد في تصحيح النية. يعني لا تكون جيت للدرس عشان قيل لك تعال - [00:02:09](#)

او قيل لك والله في برنامج لا اجتهد انك تصحح النية تطلب العلم لكي يرفعك الله بهذا العلم واذا ما صحت النية لا تهون تصح ان شاء الله فيما يأتي من الزمان. كما قال السلف طلبنا العلم لغير الله فابى الا - [00:02:29](#)

ان يكون لله جاءت هذه عن جماعة من السلف كمجاهد وسفيان ومن بعدهم طيب النقطة الخامسة هذه الاربعون النووية نسبة الى الامام النووي الفقيه الكبير المعروف يا ابي شرف النووي احد كبار علماء الشافعية وكبار فقهاء الاسلام. وهو من عجائب - [00:02:49](#)

هذه الدنيا اذ انه مات يعتبر شابا في الثانية والاربعين وقيل في الرابع واربعين على اكثر تقدير ومع ذلك قد ملأ الدنيا علما ونفع الله عز وجل بكتاباتاه. وليس هذا موضع ان نذكرها لكن اشهرها - [00:03:19](#)

رياض الصالحين اه لا حد يبعد يا جماعة حاولوا تقربون في الجهة هذي فاضية لا تبعدون هناك الاخوان اللي هناك اقربوا سيكون احسن. او هنا وخروا ذا السلك وجيد ما شاء الله عليكم ملتزمين بالتباعد - [00:03:39](#)

ضيف آآ فهذه الاربعين النووية آآ هي اربعون حديثا وفي الحقيقة اثنين واربعين حديث. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اجتهد النووي في جمعها. والمشي مشهور انه اخذها من ابن الصلاح. ابن الصلاح له كتاب كتبه لا اعرف انه موجود الان - [00:03:59](#)

لكنه ذكروا هذا وجمع فيه ستة وعشرين حديثا فجاء النووي فاخذها وزاد عليها كم زاد عليها؟ ستة وعشرين اربعة اربعتعش خمسطعش ستطعش الظاهر. ستطعش ستة عشر حديثا. فصار اثنين واربعين حديث. وجاء ابن رجب - [00:04:29](#)

وزاد عليها ثمانية وصارت خمسين حديث. وشرحها في جامع علوم الحكم. علم الاربعينييات علم قديم حديث يعني من قديم والعلماء يؤلفون في علم الاربعينييات هذا. ومن اشهر يعني او من اوائل من كتب في الاربعين - [00:04:59](#)

اظن محمد ابن اسلم الطوسي احد الاكابر من المتقدمين وكتب بعده الاجري وجماعة من علماء الحديث ثم بعد ذلك تكاثر الناس. الى يومنا هذا فكتب الناس اربعينييات كثيرة جدا معاصرة وللعبد الفقير يمكن اثنتعشر كتاب في الاربعينييات لا تزال مسودات. منها اشياء شرحناها في بعض الدروس مثل - [00:05:19](#)

وعنف الاحكام شرحناها هنا في المسجد مرة واظن شرحته في مكان اخر. فالشاهد انه علم لطيف يعني لكن اشهر اربعين هي اربعين نووي رحمه الله تعالى. طيب نبدأ على بركة الله - [00:05:49](#)

اليوم سنحاول نأخذ ثلاثة احاديث وبعض الايام بناخذ اربعة وبعض الايام نأخذ خمسة حسب طول الاحاديث وقصرها وما فيها من الفوائد طيب نحاول الجميع يقرون فاليوم مثلا واحد يقرا حديثه الثاني والثالث فنبدأ على بركة الله انت بدأت يا جمال ولا توك - [00:06:09](#)

ما هي مشكلة اهم شيء التسجيل شغال. طيب سم الله ومن يبدأ القراءة في الحديث الاول مم تفضل لا انت الحين انت ضيف خل الاخوان اللي هم اساس الدرس نبي نبدأ بهم. زين؟ تفضل انت من المجموعة حقت مشاريع - [00:06:39](#)

طيب خلهم هم اللي يعني بيدون شلونك؟ طيب تظنك من اللي حضروا عندنا قديما وما خانتني الذاكرة ان اسمك السكيت ايوه سكيت احسنت ايوه تفضل يا ابوي حياك الله الان صرت يا فضيلة الشيخ اكيد - [00:06:59](#)

ها؟ سم يا بوسة. بسم الله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء. وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد عن امير الحديث الاول عن امير المؤمنين في حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله - [00:07:29](#)

وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته من هنا يصيبها ومن كانت هجرته لادنياء ينكرها طيب اللهم لك الحمد الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه هذا الحديث الاول - [00:07:49](#)

حديث النية هذا الحديث يعتبر من اعظم الاحاديث عند العلماء. ويدخل في عامة ابواب الدين. ولذلك اهتموا به كثيرا والف في شرحه وفي احكامه اه اكثر من عشرة او عشرين كتابا. قديما وحديثا - [00:08:19](#)

واطول كتاب في احكام النية وقفت عليه كتاب احكام النية للدكتور صالح السدلان في قرابة ثمانمئة صفحة في مجلدين ضخمين وكتاب مقاصد المكلفين للدكتور عمر بن سليمان الاشقر في مجلد ضخيم حول خمسمائة صفحة تقريبا. وفي - [00:08:39](#)

كتابات تتفاوت في اه قصرها وطولها. فهذا الحديث حديث الاعمال يسمى ويسمى في النية لن ندخل في تفسير الالفاظ مثل ما قلنا سنختصر على الفوائد. فاللي يشكل عليه لفظ تسأل عنه لكن ننبه اولاً الفائدة الاولى نقول هذا الحديث ورد بالفاظ عديدة البخاري ذكره في مواضع كثيرة - [00:08:59](#)

من الصحيح قد تصل الى سبعة عشرة موضع لكنها كل موضع تجد له رواية تختلف عن الرواية الاخرى الرواية التي ذكرها المؤلف هنا هي اشبه برواية ابي داود فعلى كل حال الحديث له روايات عديدة. فلا تستغرب ان شخص يقرأه احيانا - [00:09:29](#)

غير اللي تحفظها انت. طيب يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذي الفائدة الاولى. الفائدة الثانية قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات هذا يفيد الحصر لان كلمة انما عند جمهور الاصوليين تفيد الحصر. فمعناه معنى هذا ان كل الاعمال تكون - [00:09:59](#)

طيب ما المراد ان الاعمال بالنيات؟ الفائدة الثالثة ما المراد ان الاعمال بالنيات؟ اولاً المراد بالاعمال هنا كل عمل من شأنه ان يكون له قصد. لا يخص العبادات. كل عمل يمكن ان يكون له - [00:10:19](#)

فيدخل هنا حتى التروك. فالتروك المقصودة تدخل في العمل. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث الحسنات والسيئات المشهور قال عليه الصلاة والسلام اكتبوا كتبتم له حسنة انما تركها من جراي - [00:10:39](#)

وفي رواية او في في الحديث الاخر ذاك حديث ابن عباس وفي الحديث الاخر قال انما تركها من اجلي. فتكتب له ولانه تركها بقصد صحيح صالح. وهو انه اخلص في الترك لله عز وجل. فالترك ايضا اذا قصد يكون نوع من العمل - [00:10:59](#)

اذا كل الاعمال فيدخل في الاعمال العبادات ويدخل في الاعمال المعاملات ويدخل في الاعمال العادات. فكل عمل من شأنه ان يكون مقصودا يدخل في هذا الحديث طيب ما معنى انها بالنيات؟ يعني ان صحتها وفسادها متعلق بالنية - [00:11:19](#)

وان قبولها وعدم قبولها متعلق بالنية. وان ثوابها وعدم ثوابها متعلق بالنية. اذا صار المتعلق واسع. فيكون معنى انما الاعمال بالنيات يعني انما صحتها وفسادها متعلق بالنية وقبولها وعدم قبولها متعلق بالنية والثواب عليها - [00:11:49](#)

وعدم الثواب عليها متعلق بالنية بل حتى العقوبة عليها قد تتعلق بالنية قد تعلق بالنية لان المعاصي يعاقب عليها يعاقب عليها نواها  
ولا ما نواها ما دام فعل المعصية قاصدا - [00:12:19](#)

لكن هناك بعض الاعمال قد لا تكن معصية في ذاتها لكنها بالنية تكون ايش معصية بالقصد السيء تكون معصية. مثل من تصدق رياء  
من فعل اي فعل رياء قد يكون - [00:12:39](#)

وقد يكون مباح وقد يكون من العادات وقد يكون من العبادات وقد يكون من المعاملات. فاذا دخله القصد السيء صار ايش؟ معصية  
يعاقب عليها او بالعبرة الادق يستحق عليها ايش؟ العقوق - [00:12:59](#)

لانها قد تنتهي العقوبة لسبب من الاسباب. طيب اذا عرفنا هذه الفائدة الثالثة شوفوا يا شباب لا حد يقعد يتفرج علي. طالب العلم لازم  
يشغل ظلمه القلم هذا طالب العلم ما يحطه في مخباه زينة يشوف العبد الفقير لازم نعيد يومين - [00:13:19](#)

ايش؟ لان الحين يجيك واحد ينشك يقول عطني قلمك ثم ما عاد يرجعه. ثم تدور القلم ما عاد تلقاه والثاني احيانا بدينا بالنسبة  
طيب وحيانا يخلص عليك القلم وانت تريد ان تكسب فتروح عليك الفوائد. انت لا تقدرين ثمن الكتابة الان. لكن الذي - [00:13:49](#)

تسير على هذا الطريق سيقدرها فيما بعد. احيانا حرف واحد سمعته من شيخك يغير عليك باب كامل تبي قلم يا شيخ نسوي سواة  
في السيارة جبه اجل قلمك في السيارة لا بأس - [00:14:19](#)

تعال خذ تعال امش فالشاهد بس نسوي شوية المدرسين يحطون الغطاء عندهم فيرجع طيب فاكتب الفوائد واحرص ان تكون  
كتابتك صحيحة. مو تكتب فهمك فقط. وفهمك قد يخيب. حاول تكتب اللفظ لو ما فهمته - [00:14:39](#)

طيب نرجع لما كنا فيه. وقد ثبت في مستدرک الحاكم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قيدوا العلم ايش؟ بالكتاب قيدوا العلم  
ايش؟ بالكتاب. وكتب الخطيب البغدادي كتاب لطيف اسمه تقييد العلم. اسمه ايش - [00:15:09](#)

تقييد العلم حتى اسم الكتاب ذا اكتبه يوم كنا في الكلية كان المشايخ يذكرون لنا اسماء الكتب كنا نسجلها ونروح نشتريها من  
المكتبة. فاكتب الفوائد لان الفوائد تنفعك في طريقك - [00:15:29](#)

وكلكم حسب علمي انكم ماشيين في هذا الطريق ما ما انتم اجانب عنه. بمعنى هذا منهج لازم تسيرون عليه. نحن تأسفنا كثيرا مع ان  
كنا نكتب بس كنا نكتب قليلا لكن تأسفنا كثيرا انا لن نكتب كل شيء. وانا من الناس تأسفت كثيرا الان - [00:15:49](#)

في حال اربعة وعشرين دفتر. كتابات عن مشايخي وعن تأملاتي وعن بعضها بدينا نفرغها وبعضها الله ان على تفريغها ففيها فوائد  
كثيرة جدا بقيت افرغ فتاوى شيخنا الشيخ عبد العزيز - [00:16:09](#)

عزيز بن محمد الداود ستة اشهر. ستة اشهر وانا افرغها واكتبها على الحاسب الالى. وخرجت معي مئة وستين صفحة تقريبا بالايه  
فور. فالكتابة مفيدة لك يا طالب العلم. طيب نرجع لموضوعنا - [00:16:29](#)

مشكلنا اخر شي قلناه في الفوائد هم طيب انتهينا اذا من هذه الفائدة طيب الفائدة الرابعة الرابعة قول النبي صلى الله عليه  
وسلم انما الاعمال بالنيات. النية لها فوائد يعني كثيرة - [00:16:49](#)

تزيد عن عشر فوائد وقد كنت كتبت فيها بحثا قديما سميته اغراض او فوائد فيها وصل ثلاث عشر فائدة. لكن نذكر لكم اهمها. اهم  
فوائد النية. وهي الفائدة الاولى والاساسية تمييز المقصود بالعمل. تميز ايش؟ المقصود بالعمل. بمعنى انه ان - [00:17:19](#)

به وجه الله فانت مأجور وعملك صحيح. وان قصدت به الرياء والسمعة فعملك غير صحيح اذا اول فائدة واهمها تمييز المقصود  
بالعمل. ومن هنا ينتج عندنا مسألة الاخلاص في العمل فان العمل لا يكون مقبولا عند الله الا بالاخلاص - [00:17:49](#)

ولهذا امر الله عز وجل في آيات كثيرات باخلاص العمل له جل في علاه ومن ذلك قوله جل وعلا الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم  
ايكم احسن عملا. قال الفضيل بن عياض كلمة جميلة - [00:18:19](#)

انتشرت لجمالها قال احسن العمل اخلصه واصوبه. قالوا فما اخلصه واصوبه قال اخلصه ما كان لله واصوبهما كان موافقا لسنة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهذان هما شرط قبول ايش؟ العمل. وهذا الاثر رواه ابن ابي - [00:18:47](#)

في كتاب الاخلاص. ورواه غيره. طيب. الفائدة من فوائد النية صحة العمل من عدمه او من صحة العمل من عدمها. فالعمل يكون

صحيحاً اذا كانت النية صحيحة. ويكون فاسداً اذا كانت النية فاسدة او غير صحيحة - [00:19:17](#)

لو ان انسان عمل عملاً بلا نية. صورة صورة العمل الصحيح. لكنه لم يكن له فيه نية لا يكون عملاً صحيحاً عند الله عز وجل. ولا يكون عملاً تبرأ به الذمة. مثال - [00:19:47](#)

قالوا ذلك لو انسان الان يصور صورة الصلاة يصور صورة الصلاة لكنه ما قصد الصلاة قد يقول والله الصلاة صفتها كذا ويقول الله اكبر ويعطى يقرأ الحمد ويوري الطلبة مثلاً كمعلم او استاذ او كذا - [00:20:17](#)

فهل تصح منه هذه الصلاة؟ صورتها صلاة. لكن هل تكون صلاة صحيحة؟ الجواب لا ولا تبرأ بها الذمة وهكذا لو اراد ان يمثل الوضوء او اراد ان يغسل يديه فغسل بقية الاعضاء - [00:20:37](#)

تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح رأسه هل يكون هذا وضوءاً صحيحاً يصلي به او لا؟ جواب قبل لا تهز رأسك ايه لا قل كذا لا اذا لا يصح هذا العمل طيب اذا اراد ان يصلي لابد ايش؟ ان يتوضأ - [00:20:57](#)

صاحي يا ولدي؟ وش اللي صح الان؟ ايه طيب لماذا هذا العمل لم يكن صحيحاً مم تفضل انت ميم لان في نية ولا ما فيه نية؟ لانه لا بد من النية وهذا ما فيه نية. اذا لابد ان تكون هناك نية. ثلاثة - [00:21:17](#)

ثواب وعدمه. الثواب عدمه. يعني هنا رجل مثلاً دخل المسجد تعبان مرهق شاف المسجد ما شاء الله مكيف مضبوط وجوزين ودخل وقعد في المسجد. قعد يلعب بالجووال ولا يتفرج على شي ولا - [00:21:47](#)

هل له ثواب في الجلوس في المسجد؟ على جلوسه في المسجد؟ له ثواب؟ على انه جلس في المسجد ها انت لك الاخير ايه انت ما وراك احد له ثواب ما له ثواب ما له ثواب طيب واحد - [00:22:07](#)

الثاني جنبه دخل معه او عقبه بشوي. ونوى الاعتكاف في المسجد. نوى ان يعتكف فجلس في المسجد يذكر الله بنية الاعتكاف. هل يثاب على جلوسه في المسجد؟ نعم يثاب. لماذا - [00:22:27](#)

نوى عبادة. نوى ايش عبادة؟ شخص مثلاً يريد ان يخفف وزنه. فترك الاكل والشرب من الفجر الى المغرب. بنيت تخف فيه الوزن هل يثاب؟ ما يثاب. طبعاً بغض النظر هل يثاب على تخفيف الوزن ما نتكلم عن هذا نتكلم عن الامساك اما هل يثاب على تخفيف الوزن؟ هذا تخفيف الوزن عيد - [00:22:47](#)

عبادة ولا عادة؟ هي من العادات فان نوى بها خيراً يثاب. واما نوى بها شيئاً ما عليه الا العافية هي من المباحات طيب واخر امسك من الفجر الى غروب الشمس بنية الصيام تعبداً لله عز وجل يثاب ولا ما يثاب؟ يثاب - [00:23:17](#)

واضح؟ اذا يترتب عليه الثواب وعدمه. الفائدة الرابعة التمييز عبادات المتماثلة في الصورة المختلفة في الحقيقة يعني عندنا ركعتا الفجر. القبلية سنة راتبة. وركعة الفجر المفروضة الصورة واحدة لكن كيف تميز بينهما؟ بايش؟ بالنية انت الان صليت تقصد صلاة الفجر - [00:23:37](#)

او صليت تقصد السنة الراتبة؟ النية التي تفرق بينهم. الاغتسال في اغتسال تبرد واغتسال مسنون واغتسال ايش واجب وش اللي يميز بين هذه الثلاثة؟ النية وهكذا. وهكذا. اخر فائدة الفائدة الثالثة او الخامسة - [00:24:13](#)

الفائدة الخامسة كذا الفائدة الخامسة هذي؟ خامسة تحويل العادات الى عبادات. قال عليه الصلاة والسلام انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اوجرت عليها. قال تبتغي ايش؟ ايش معنى تبتغي بوجه الله؟ النية الصالحة الاخلاص لله - [00:24:33](#)

الاستجابة لامر الله. قال الا اجرت عليها. وفي الحديث الاخر قال انك لن تنفق نفقة تبتغي الله يا جرك حتى ما تضع في في امرأتك. حتى ما تضع في في امرأتك يعني حتى ما تطعم امرأتك - [00:25:03](#)

واضح هذي خمس فوائد للنية. خمس فوائد للنية. المشكلة ما عندنا وقت ولا تسان بنسألكم عنها دلحين. لكن اذا دان بين الاذان والاقامة وخلصنا الشرح. ما نخلص الا حديث واحد اليوم. بنسألكم - [00:25:23](#)

ان شاء الله. طيب. اه النية بعض الناس هذه الفائدة رقم كم ستة طيب النية اه هي شرط في صحة العبادات شرط في صحة العبادات. فالصلاة لا تصح الا بنية. الوضوء لا يصح الا بنية - [00:25:43](#)

الصيام لا يصح الا بنية. وهكذا في جميع العبادات. حتى الزكاة لابد من نية. فلو ان الانسان تصدق بنية تطوع ما نوى الزكاة؟ لا تسقط الزكاة من ذمته وهكذا في جميع العبادات. لا تصح الا بالنية - [00:26:13](#)

طيب الفائدة السابعة اخذ العلماء من هذا الحديث قواعد فقهية جميلة جدا ومفيدة اشهرها قاعدة الامور بما قاصدها حاولوا تحفظون هذه القاعدة وشرحها اطلبوه من غيري. الامور ايش كتبتها ولا حافظها؟ ما معك قلم؟ ما يصلح وانت ما معك قلم؟ لا ما شاء الله في يدك. طيب تعال خذ قلبي - [00:26:33](#)

تستاهل انت. بس ترجعه جزاك الله خير. ها؟ اوه الشيخ جاب قلمين ما شاء الله. احد قلم لابد من القلم لا حد يجينا بدون قلم ولا كتاب. بس اذا ضاعت ولا شي يجي يستمع على الاقل يعني بس يحرص - [00:27:13](#)

ولا يحط لي دفيتر في مخبيته صغير مثل ذيا. عشان يكتب فيه الفوائد ولا الطائف وبعدين يكملها فيما بعد طيب نكتفي بهذا القدر على كل حال ونفتح مجال لعند السؤال في النية او - [00:27:33](#)

سؤال في الحديث ولا نزيد عن ثلاثة اسئلة فقط لا غير. احد له سؤال؟ اسألوا لان علم خزائن ومفاتيحها ايش؟ الاسئلة. ها يا عبد اللطيف ايش؟ بالنسبة للنية شوي هذا ايه فقط - [00:27:53](#)

خلاص يكفي. لا لا لا يكفي انه قصد الموضوع. لا نشدد في باب نية الفقهاء يشددون في باب النية ولا ينبغي التشتيت في باب النية. هنا نقطة مهمة واعتبرها الفائدة الثامنة وهي ان النية محلها القلب ولا يجوز - [00:28:23](#)

التلفظ بها ابدا لا يجوز التلفظ بالنية ابدا في اي عبادة من العبادات. وتبع هذه الفائدة دامكم يعني حولها يجوز التلفظ او يشرع التلفظ بالمنوي لا بالنية. في ثلاث عبادات الحج والعمرة - [00:28:43](#)

والنسيكة سواء اكانت اضحية او كانت عقيقة او ما اشبه ذلك. هذه ثلاث عبادات يشرع فيها التلفظ بماذا ما هو بالمنوي لازم نكون دقيقين ونفرق في مشايخ وعلماء يقولون ويتلفظ بالنية ولكن هذا - [00:29:03](#)

غلط. الصحيح انه لا يتلفظ بالنية ابدا. يقول شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رانيا الدمشقي شيخ الاسلام يقول رحمه الله لو فتش احدهم عمر نوح ليجد في الجهر بالنية حديثا - [00:29:26](#)

صحيحا او ضعيفا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجد. يعني كم عمر نوح عليه السلام ها؟ الف واربع مئة تسع مئة وخمسين ها؟ تسع مئة تسع مئة ايش؟ تسع مئة وخمسين - [00:29:46](#)

هذي يغلطون فيها اكثر الناس حتى جلسة ان النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله الاسلام ان تشهد ان لا اله - [00:30:03](#)

وان محمدا رسول الله واقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. تصوم رمضان وحج البيت لمن استطعت اليه سبيلا. قال صدق قال فان له يسألون ويصدقه قال قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره - [00:30:23](#)

قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عني الساعة قال من مسؤول عنها قال ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت - [00:30:43](#)

السائل ثم قال تدري من السائل خلق الله ورسوله اعلم قال انه قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم. احسنت بارك الله فيك قراءة طيبة. هذا الحديث حديث جليل جدا - [00:31:13](#)

والف في شرحه ايضا عدة كتب. يعني نحن ايضا سنأخذ فوائد يسيرة من فوائد الحديث. لا يمكن ان تأتي عليها ابدا في مثل هذا اللقاء. لكن هذا الحديث الفائدة الاولى يسميه بعض العلماء ام السنة. ام السنة. لان - [00:31:43](#)

شمل احكام آا الاسلام كلها لانه وهي الفائدة الثانية آا ذكر النبي وسلم في هذا الحديث مراتب دين الاسلام. وهي ثلاث مراتب الاسلام وهو اعمها واشملها واولها والثاني الايمان والثالث الاحسان. هذي تسمى مراتب الدين. طيب - [00:32:03](#)

من فوائد هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن معنى الاسلام فعرفه بهذا التعريف وهو انه ذكر خصاله الاساسية وهذا نوع من انواع التعاريف الجميلة المفيدة. فالاسلام - [00:32:33](#)

الاساسية. ما الاسلام؟ الاسلام هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله الى اخره. ويعرف الاسلام بانه الاستسلام لا بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. وكذا التعريفين صحيح. طيب الفائدة - [00:32:53](#)

الرابعة هذا الحديث فيه في اركان الاسلام الخمسة. وسنرجى الكلام عليها في شرح الحديث التالي لانه بها اخص زين طيب فنترك ما يتعلق بالاركان الان للحديث اللي بعده وسنشرحه اليوم ان شاء الله. اه - [00:33:13](#)

من فوائد هذا الحديث ذكر اركان الايمان الستة وقد اتفق العلماء على ان كان الامام ستة اركان هي الموجودة في هذا الحديث. هذا الحديث وهي الفائدة التي تليها يبين ان - [00:33:43](#)

الايمان والاسلام قد يطلقان على شيئين متغايرين لكنهما متقاربان ومتداخل فالاسلام يطلق على الاعمال الظاهرة. والايمان يطلق على الاعمال الباطنة. هذا اذا اجتمع في سياق واحد. اما اذا انفرد كل واحد منهما بسياقه فيقال هذا مسلم يعني هو مؤمن. وهذا مؤمن يعني هو مسلم - [00:34:03](#)

لكن نفرق بين الايمان والاسلام اذا اجتمعا مثل قول الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فيكون معنى الاية انكم اسلمتم في الظاهر لكن من الداخل لا. امة عندكم ضعف او - [00:34:33](#)

نوع من النفاق. وهذا هو الفيصل في الفرق بين الايمان والاسلام انهما اذا اجتمعا يعني في المعنى واذا افترقا اجتمعا يعني في المعنى. فهما اذا اجتمعا في سياق واحد اختلف - [00:34:54](#)

معناها واذا افترقا في سياقها اجتمعا معناهما. فصار هذا يطلق على هذا وهذا يطلق على على هذا. طيب من فوائد الحديث ان الشهادتين هي الركن الاول من اركان الاسلام. فهي مفتاح هذا الدين. والشهادتان معناهما انني اقر - [00:35:14](#)

واعترف اشهد معناه اقر ايش؟ واعترف بانه لا اله الا الله وان محمد رسول الله. ما معنى لا اله الا الله؟ يعني لا معبود حق الا الله. ما معنى اشهد ان محمدا رسول الله؟ يعني اقر واعترف بان محمد بن عبدالله هو رسول الله حقا - [00:35:44](#)

الذي ارسله الله عز وجل الى الناس كافة. الفائدة التي تليها عفاوا احنا بدينا نشرح الاركان دخلنا في الاركان ليش ما نيهتوني؟ طيب نكون شرحناها هنا نكون شرحناها لما نجى في الحديث التالي طيب نرجع الى اركان الايمان الستة اركان الايمان الستة الركن الاول الايمان بالله الايمان بالله - [00:36:04](#)

ويتضمن اربعة اشياء او اربعة اصول نأخذها باختصار الاصل الاول وجود الله عز وجل وضده ما يسمى اليوم بالاحاد وهو انكار وجود الله عز وجل. الاصل الثاني افراد الله عز وجل بالوهيته - [00:36:36](#)

يعني بعبادته. الامر الثالث او الاصل الثالث افراد الله بربوبيته. يعني انك تعتقد انه ووحد الخالق الرازق المحيي المميت الى اخره. الرابع افراد الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى - [00:36:56](#)

اذا الايمان بالله تتضمن اربعة امور او اربعة اصول. وجود الله عز وجل ربوبية الله جل وعلا الله جل في علاه اسماء الله وصفاته. طيب الثاني الايمان بالملائكة ومعنى الايمان بالملائكة ان نعتقد جازمين بوجود خلق من خلق الله عز وجل اسمهم - [00:37:16](#)

الملائكة لهم صفات خاصة خلقوا من النور آ لا يعصون الله ما امرهم جعلهم الله عز وجل على وظائف متنوعة شتى فنحن نؤمن بهذا والايمان بالملائكة ايمان مجمل وايمان مفصل فالايان المجمل ان تؤمن بالملائكة اجمالا والايمان المفصل ان تؤمن بمن سمي الله عز وجل منهم كجبريل وميكاد - [00:37:46](#)

وان تؤمن بالوظائف المذكورة في القرآن والسنة من وظائف الملائكة كنزولهم بالوحي نزولهم بالمطر وما اشبه ذلك تؤمن بذلك اجمالا وتؤمن بذلك تفصيلا. طيب الركن الثالث الايمان بالكتب. ما المراد بالكتب؟ معي يا حبيبي؟ انتبه - [00:38:12](#)

ما المراد بالايمان بالكتب؟ المقصود الكتب السماوية التي انزلها الله عز وجل على انبيائه ورسله فنؤمن بان الله عز وجل انزل كتبا على رسله عليهم السلام ونؤمن بما سمي لنا من هذه الكتب. والتي ذكرت في الكتاب والسنة خمسة كتب. طبعا - [00:38:32](#)

اجلها واساسها القرآن والتوراة والانجيل والزيبور وصحف ابراهيم وصحف موسى قيل هي التوراة وقيل هي غيرها. فهذه خمسة او ستة. طيب الرابع من اركان الايمان بالرسول ومعنى الايمان بالرسول ان تؤمن بان الله جل وعلا قد ارسل من البشر رسل -

الى اقوامهم والى الناس يبلغونهم رسالات الله عز وجل ويدعونهم الى توحيده وطاعته ونؤمن بالرسول ايماننا مجملا ومفصلا فالايمان  
المجمل ان نؤمن بان الله ارسل رسلا بهذه الاهداف وهذه الغايات - [00:39:32](#)

والايمان المفصل ان نؤمن بان الله عز وجل ارسل مجموعة من الرسل سموا في القرآن الكريم وقد سمى الله عز وجل في كتابه  
خمسة وعشرين نبيا. طيب مذكورون في الكتب العقيدة والمطولات - [00:39:52](#)

فتؤمن ادم وتؤمن باسماويل وتؤمن بعيسى وموسى والى اخره مما ممن سمى الله عز وجل في كتابه الكريم او ثبت تسميتهم في  
السنة النبوية. طيب واليوم الاخر. اليوم الاخر ايضا هو الركن الخامس من اركان الايمان ان نؤمن باليوم الاخر. والمقصود باليوم الاخر -

يوم القيامة يوم القيامة ويوم القيامة يطلق اطلاقا. يوم القيامة المطلق وهو الذي يكون بعد قيام الساعة ويوم القيامة الخاص بكل  
شخص وهو ان كل من مات فقد قامت قيامته فيدخل في ذلك الامام بالبرزخ - [00:40:42](#)

والحياة البرزخية وهي الحياة التي تكون بين الدار الدنيا ودار الآخرة والتي كثيرة ما يطلق عليها عذاب القبر ونعيم القبر او الحياة  
في القبور. تسمى الحياة البرزخية والبرزخ والفاصل بين الشئئين فهي - [00:41:04](#)

كذلك ان الفاصل بين الدنيا والآخرة. ومما يتعلق بالايمان باليوم الاخر الايمان بعلمات ايش الساعة الثابتة في القرآن والسنة وهي  
كثيرة جدا تنقسم الى قسمين آآ وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:41:24](#)

علامتين من علامات الساعة قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء يتطاولون في البنيان ومعنى ان تلد الامة ربتها  
معناه له عدة معاني ذكروا فيه خلاف بين العلماء لكن من اظهر معانيها ان المراد ان - [00:41:43](#)

هناك اماء وهن العبدات وهن الرقيقات الاماء اه اه يلدن لاسياد بهن اولادا فيكون الولد كأنه سيد لاهمه. لان الولد يولد حرا. واما الام  
تولد امة فتبقى امة حتى يموت زوجها وتسمى ام الولد فتعتق بموت سيدها تعتق بموت - [00:42:10](#)

فيها من تركة اولادها. هذا من المعاني وقيل انه تكثر السرار في اخر الزمان فيشتري بعض الناس امهاتهم وهم لا يدركون هذا.  
هذا المعنى الاول والمعنى الثاني ان المراد عقوق الاولاد عقوق الاولاد في اخر الزمان كأنهم اسياد لامهاتهم يأمرونهم -

قد يضربونهم قد يؤذونهم كما يفعل السيد بالعبد والله اعلم. طيب ونكون قد شرحناها قبل ان يأتي محلها. الركن السادس من اركان  
الايمان الايمان بالقضاء والقدر والمراد بالقضاء والقدر هو ما يريد الله عز وجل من خلقه - [00:43:10](#)

من يوم ان خلقهم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. يعني ما يريد كونا فالمقصود بالقضاء والقدر هو ما سيقع من العباد. وهذا كله  
معلوم عند الله عز وجل من العباد وغيرهم. من مخلوقات الله عز وجل - [00:43:40](#)

نؤمن بان الله علم ما سيكون. وبان الله عز وجل قد كتب ذلك وبان الله عز وجل يشاؤه جل في علاه وبان الله قد خلقه هذي اربع  
مراتب تسمى مراتب ايش؟ القدر. العلم والكتابة والمشئنة والخلق. العلم والكتابة والمشئنة - [00:44:00](#)

الخلق تسمى عند العلماء مراتب القدر الاربعة. طيب ثم سأله عن الاحسان والاحسان في اللغة الاتقان عن الاحسان في اللغة الاتقان قد  
عرفه النبي صلى الله عليه وسلم هنا بهذا التعريف قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فهذا تعريف - [00:44:30](#)

والاحسان له ركن واحد هو هذا الركن وله مرتبتان. وله كم مرتبة؟ مرتبة. المرتبة الاولى مرتبة المشاة ده وهذه المرتبة الاعلى وهذه قل  
من يصل اليها. يعني ان تعبد الله كأنك ترى الله عز وجل - [00:44:50](#)

وهذا يصل اليها خلص الصالحين والعباد واهل الله جل وعلا. والمرتبة الثانية هي مرتبة المراقبة كثيرة في اجناس العباد ويتفاوتون  
فيها. وهي انك يعني تتيقن من رؤية الله لك. اثناء عملك لاي عمل من خير او شر - [00:45:11](#)

وهذا يدفعك لعمل الصالحات وترك الطالحات. اما الاولى لا تعبد الله وكأنك ترى الله عز وجل. هذه مرتبة عالية جدا قل من يصل اليها.  
ثم قال آآ اخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنه باعلى من السائل معناها انه لا احد يعرف وقت - [00:45:41](#)

ساعة لا يجليها لوقتها الا هو جل في علاه. فوقت الساعة آآ غيب لا يعلمه الا عز وجل لكن آآ عرفنا امارات الساعة في الاحاديث

والايات وهي كثيرة هي نوعان كما تقدم صغرى وكبرى. اما الصغرى فاكثرها قد وقع - [00:46:01](#)

او عامتها بل بعض العلماء يقول كلها قد وقعت. واما الكبرى فلم يقع منها شيء بعد. الكبرى هي احدى عشر علامة اه اه تكون في اخر

الزمان بين يدي الساعة تأتي واحدة ورا الثانية تنفرط كما ينفرط - [00:46:21](#)

العقد يكون مدة آآ هذه العلامات قد تكون آآ سبع سنوات او اربعين سنة كما جاء في بعض الروايات في بعضها المقصود انها يعني

ليس المراد بها انها سريعة يعني في اعمالنا بل في عمر الدنيا في عمر - [00:46:41](#)

الدنيا قد تأخذ اربعين سنة او خمسين سنة او ستين سنة الله اعلم بهذا لكنها تأتي تباعا والله نكتفي في لهذا الحديث بما تقدم ونفتح

مجال لثلاثة اسئلة ايضا. تفضل حفظك الله - [00:47:01](#)

لماذا ايش؟ جبريل عليه السلام اركان الاسلام واركاب الايمان قال صدقت ولم يقل ذلك الاحسان هذي يمكن انه قالها فاغفلها الرواة.

ويمكن انه ما احتاج ان يقولها لانه لا يحتاج ان يكرر هذا كل مرة - [00:47:21](#)

طبعاً احتمالات ذكر بعضهم اكثر من احتمال والله اعلم بها. والله اعلم. نعم. تفضل ها؟ اي نعم يقول كيف الان ان تلد الامة ربتهما وهي

من علامات الساعة؟ قلنا ان علامات الساعة - [00:47:51](#)

وراه كله هائش؟ قد وقعت. فيمكن انها وقعت قبل آآ تحرير العبيد. فهمت؟ وعلى المعنى الثاني هي موجودة اليوم العقوق هذا الان

للاسف موجود. وبعض العلماء يرجح هذا الرأي. وقد يكون انها ستأتي باكثر مما - [00:48:21](#)

انت في اخر الزمان يعني احنا ما ندري وش يصير في بكرة فظلا بعد اربعين ولا خمسين ولا ستين سنة يمكن تعود الدنيا ويعود العبيد

كما كانوا وهذا لا يكون الا بعودة الجهاد في سبيل الله. والله اعلم. نعم. واليكم. مركبة الاحسان. الاولى والثانية والثانية - [00:48:41](#)

طبعاً كيف يحقق الانسان مرتبة الاحسان؟ هو الاحسان من ايش الاتقان. فلا يمكن ان يحققها الانسان الا بتربية النفس وتدريبها على

التقوى. فاذا قوي وقويت صلتك بالله عز وجل فانك تصل الى المرتبة الاولى من الاحسان ثم قد تترقى الى المرتبة الثانية -

[00:49:01](#)

اذا ضعف ايمانك فلن تصل. فهي تحتاج الى ترويض للنفس. وليست يسيرة هي ليست يسيرة. لا شك انها فيها صعوبة. الحين الان

المراقبة صعبة عند الناس بعضهم لا يفكر في المراقبة ابدأ - [00:49:31](#)

ولذلك تذكركم القصة للرجل الذي اراد ان يفجر بامرأة فقالت اغلق جميع الابواب حتى لا يرانا احد اغلق الاماكن واللي استطاعها ثم

قال قال لا وكانوا في الليل قالت قال لها - [00:49:44](#)

قد اغلقت كل شيء الا انه يعني عندهم يبدو سقف مفتوح او كان في خيمة او شيء فقال الا الكواكب. فقالت له فاين موكوكب يعني

اين الله عز وجل؟ وقصة ابن عمر مع الراعي الغنم ايضا فقال الراعي قال فاين الله؟ هذا - [00:50:04](#)

فاين الله؟ يعني صح سيدي ما هو بوجود الان لكن انا اراقى رب العالمين هو يرانا. والله المستعان. تفضل القضاء والقدر مثل الايمان

والاسلام ومثل الفقر والمسكنة ومثل عبارات كثيرة وردت وردت في الشريعة. اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اذ اجتمعا. فاذا اجتمعا -

[00:50:24](#)

اذا افترقا معناهما واحد يطلق هذا على هذا وهذا على هذا. اما اذا اجتمع فقير القضاء والقدر فيكون القدر ما كتب والقضاء ما وقع.

وقيل العكس. وقيل العكس هو الاول اشهر. فهمت ولا ازيد؟ هم - [00:50:54](#)

القضاء من من من لفظه مأخوذ انه قضي وانتهى وقع يعني. والتقدير انه مقدر ان يقع في المستقبل نعم. طيب انتهي. تفضل يا

ابوي. جميل وارفع صوتك. الحديث الثالث - [00:51:14](#)

ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال الحديث الثالث عن رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على - [00:51:34](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت رمضان احسنت بارك الله فيك. طيب هذا



الحديث الثالث حديث ابن عمر يسمى حديث - 00:51:54

كان الخمسة فيه فوائد اولها ان النبي صلى الله عليه وسلم شبه الاسلام ببناء عظيم له اساس او له اسس وقواعد هي خمس قواعد. طيب فاين تكون بقية التشريعات؟ تكون هي بقية ايش؟ البناء. فالبناء له خمسة اسس - 00:52:14

هي اساسه التي يقوم عليها. لكن بقية التشريعات مثل بر الوالدين صلة الارحام و وما اشبه ذلك هي كجوانب البيت كجدرانها ومكملاتها وهي على مراتب متفاوتة منها الواجب ومنها المسنون والمستحب وما اشبه - 00:52:34

طيب ومعناه ان هذا البناء ينبغي المحافظة عليه. وهذه هي الفائدة الثانية. لما شبه النبي صلى الله عليه وسلم هذا البناء الاسلام بالبناء معناه انه يجب المحافظة على البناء. طيب ماذا يقع لو لم نحافظ على البناء؟ يقع احد امرين - 00:52:54

ان هذا البناء ينهدم بالكلية. وهذا اذا افسدنا الاساسات وسيأتينا تفصيل للاساسات التي ينهدم بها البناء كله والاساسات التي ينهدم انهادام جزئي. او انه يحصل فيه اخلال يحصل فيه ايش؟ اخلال وهو انك تفعل افعال لا تهدم الاصل لكنها تؤثر فيه تؤثر في هذا البناء.

ولذلك - 00:53:14

ينبغي على كل مسلم ان يكمل بناءه. يكمله ويحسنه ويجمله. ومن تحسينه وتجميله ان تأتي حتى سناني والمستحبات وان تترك المكروهات فان البناء كلما كان اجمل واحسن كلما كان افضل واكمل واجمل في النظر - 00:53:41

واكثر بهجة وسرورا. ولذلك الناس يحرصون على تجميل منازلهم وتحسينها. فانت ايمانك واسلامك هو في الحقيقة كالبناء الذي ينبغي ان تحرص على تشييده وتكميله وتحسينه. فهذه ثلاث مراتب تشيده في الاصل - 00:54:01

الاركان وتكملة بالواجبات وتحسنه وتجمله ايش بالسنة وتحاذر من ضدها. وهي الشركيات والبعد والمعاصي والمكروهات التي لا يحبها الشرع طيب الفائدة الثالثة اتفق العلماء رحمنا الله واياهم على ان الاسلام له خمسة اركان - 00:54:21

ولا يختلفون في هذا. وعامتهم لا يزيدون ركنا سادسا. وقد قال بعضهم وهم قلة جدا. آآ اوصلها بعض بعضهم الى ستة وبعضهم الى ثمانية لكن هذه اقوال غير مشهورة غير مشهورة لكن اشتهر ان بعض العلماء يزيد آآ - 00:54:48

سادسا بعضهم يقول الجهاد وبعضهم يقول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبعضهم يقول الدعوة الى الله والحقيقة ان هذه الثلاثة كلها ايش مرجعها شيء واحد وهي تبليغ هذا الدين والمحافظة على هذا الدين - 00:55:08

الرابعة او الخامسة فسرنا الشهادتين الحين قبل شوي خلاص؟ طيب نحبي لكم انا تفسيرنا السابق. الفائدة السابعة او التي تليها اقام الصلاة تلاحظ ان الشارع قال اه انا خذ راحتك يا ابويا خذ راحتك اللي بيروح طبعا - 00:55:28

ما يحتاج يستأذن اللي عنده الشغل او عنده الشئ يآذنين لكم ما يحتاج. لكن الاصل ان نبقي عاساس الوقت الى الاقامة ان شاء الله جل وعلا زي ما اتفقنا عشان ننتهي في الجلسات العشر اللي نحاول ننتهي فيها اللقاء. اخر شيء - 00:55:58

نعم الثاني من اركان الاسلام التين الاول الثاني اقام الصلاة. نلاحظ ان الشارع في القرآن والسنة غالبا ما يأتي بلفظ ايش؟ اقام الصلاة. فما معنى اقام الصلاة؟ وما مراتب اقامة الصلاة؟ نقول اقامة الصلاة - 00:56:18

العلماء يقولون ليست اقامة الصلاة مجرد اداء الصلاة او فعل الصلاة. طيب ما معنى اقامة الصلاة؟ قالوا انتظر دقيقتين بالسنجر مؤذن ولا تأذن يا شيخ؟ دقيقتين. المؤذن انه يتأخر شوي احيانا. اه - 00:56:38

قامت الصلاة قالوا اه هي مكونة من ثلاثة امور من ثلاث ثلاثة امور. الامر الاول اقامتها ظاهرا. اقامتها ظاهرا بان تأتي بها بشروط واركانها وواجباتها وترك ما ينهى عنه فيها. من مبطلاتها ومحرماتها ومكروهاتها - 00:56:58

هذي ستة اشياء آآ تسمى هي الاقامة الظاهرة وادخل بعض العلماء فيها صلاتها جماعة فتكون ست سبعة امور على التفصيل وهي لا في الامر الاول وهو الاقامة ايش؟ الظاهرة. اثنين اقامتها باطنا. اقامتها باطنا. وذلك - 00:57:25

بالخشوع فيها ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم فيها ومراقبة الله عز وجل فيها وتدبر ما يقرأه ويأتي به من الذاكار. فيكون الانسان في باطنه وفي ظاهره متعلق بالصلاة لا يكون قلبه غافل - 00:57:45

الثالث المحافظة عليها بالمداوة بالمداومة على فعلها. فمن صلى وترك هذا لا يعتبر ممن اقام الصلاة. لا يعتبر ممن اقام الصلاة. فاقامته

اذا ظاهرا وباطنا وبالمحافظة عليها والاستمرار على فعلها. طيب نستمع الى الاذان وبعدين ان شاء الله نكمل. باقي عندنا - [00:58:05](#)  
المراتب ذكروني ما انساها. اللي يبغى يتوضأ يروح يتوضأ ويرجع. عشان ما تفوته تكبيرة الاولى الاباقي باقي عشر دقائق. الله اكبر.  
ايه حبك للصلاة تحب الزكاة وتحب الصيام وتحب الحج وتحب جميع - [00:58:35](#)

الطاعات والعبادات لان هي التي تقربك الى رب العالمين وهذه نقطة مهمة ينبغي ان تنشر بين الناس وان يعلم الناس ذلك لان للاسف  
كثير من الناس ما اقول اكثر لكن يوجد كثير من الناس يخرجون الزكاة وهم يتناقلون اخراجها. ولا شك ان هذه الصفة غير طيبة ابدا  
وصفة محرمة - [00:58:55](#)

ولا تجوز. طيب ثم قال صيام رمضان في بعض الروايات التقديم الصيام وبعاضه تقديم ايش؟ الحج. وكان ابن عمر ينكر على من  
قدم الحج على الصيام كما في صحيح مسلم. ان رجل قال - [00:59:15](#)

الحج وصوم رمضان؟ قال لا. صوم رمضان والحج. هكذا سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاختلفوا ليش في بعض  
الروايات تقديم الحج على الصيام فقيل انه سمعها ابن عمر هكذا وسمعها هكذا. هذا محل نظر. وقال ابن الصلاح وجماعة - [00:59:35](#)  
دقيق العيد ان هذا من تصرف بعض الرواة بدليل ان ابن عمر انكر على من قدم الحج والترتيب طبيعي للاعمال هو تقديم الصيام لان  
الصيام يجب ايش؟ كل سنة اما الحج فلا يجب الا مرة واحدة فلذلك تقديم الصيام - [00:59:55](#)

مناسب تقديم الصيام مناسب. طيب. ومعنى الصيام معروف فلا نطيل بذكره. طيب وبعد ذلك الحج والحج ايضا معروف فلا نطيل  
بذكره. بقي عندنا مسائل بهذا الحديث والمسألة التالية او الفائدة التالية ما حكم تارك هذه الاركان - [01:00:15](#)

فمن ترك الاركان الخمسة فهو كافر باجماع المسلمين. لانه لو ترك التوحيد وحده كفر من لم يشهد اصلا الشهادتين نقول ايش لم يدخل  
في الاسلام اصلا لم يدخل في الاسلام اصلا. ومن شهد ثم ناقضها مناقضة ظاهرة متفقا متفق - [01:00:45](#)

عليها فهو خارج عن الاسلام. وتبقى مسائل محل نظر واجتهاد للعلماء المجتهدين. في مسائل مناقضة هذه الكلمة طيب المسألة التي  
تليها من ترك الصلاة هل قبل هذا من ترك الصلاة والحج والصيام والزكاة. من ترك هذه الاربعة فاكثر السلف يكفرونه. اكثر - [01:01:10](#)  
من ترك الاربعة يكفرونه. وهو اللي يسمونه ترك مطلق العمل. ترك مطلق العمل. يقولون لا صلاة لا صيام لا حج لا زكاة اي دين هذا؟ اي  
اسلام؟ وذاك هذه المسألة الخلاف فيها بين اهل السنة والمرجعة. فالمرجعة يقولون هم عصاة واهل السنة يقولون هم كفار -

[01:01:40](#)

اللي يترك مطلق العمل. والمراد بمطلق العمل اركان الاسلام. اركان الاسلام. هذا هو الاشتهر والله اعلم طيب باقي المسألة من ترك الصلاة  
وحدها من ترك الصلاة وحدها اختلف فيه العلماء واكثر السلف على تكفيله وهو الصحيح لكن - [01:02:00](#)

متى يكفر بترك صلاة او صلاتين؟ او بالترك المطلق. الصحيح انه يكفر بالترك المطلق فلا يصلي ابدا. يعني يقعد سنتين ثلاث اربع لا  
يصلي. اما من صلى يوم وترك يوم هذا يسمى تاركا تاركا مطلقا. وهذا القول هو اصح - [01:02:20](#)

ان شاء الله وهو ظاهر المروي عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن عامتهم وهو اختيار العلامة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله  
تعالى طيب بقي عندنا من ترك الزكاة اختلف العلماء في تارك الزكاة فقيل يكفر وقيل لا - [01:02:40](#)

الصحيح انه لا يكفر وهو مذهب الجمهور لكنه ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب. المسألة التي تليها من ترك الصيام ايضا اختلف العلماء  
هل يكفر او لا والصحيح انه لا يكفر وهو مذهب جمهور العلماء. وكذلك من ترك الحج اختلف فيه العلماء فقيل يكفر. وقيل -

[01:03:00](#)

لا يكفر وهو الصحيح وهو مذهب جمهور العلماء. فالصحيح انه لا يكفر بترك الحج ولا الصيام ولا الزكاة لكنه يكون مرتكبا لكبيرة من  
كبائر الذنوب وذهب بعض السلف كسعيد بن جبير ورواية عن الامام احمد ويذكر عن جماعة من السلف واختاره جماعة من الفقهاء ان

كل من ترك - [01:03:20](#)

من الاركان كفر لكن الصحيح انه لا يكفر وهو مذهب الجمهور الا بترك الصلاة وبترك الشهادتين او مناقضة شهادتين اه نكن بهذا والله  
الحمد انتهينا من شرح هذه الاحاديث الثلاثة على عجلة - [01:03:40](#)

ويعني بشيء من الفوائد المختصرة لكن يعني ان شاء الله انه يعني يكفي من القلادة ما احاط بالعنق - 01:04:00